

ثانوية بداوي محمد برج أخريص
دورة: ماي 2016

مديرية التربية لولاية البويرة
امتحان شهادة البكالوريا التجريبية
الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 ساعات ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول :

"من كتاب الأعمال السياسية الكاملة ص 377-386"

النص : يقول نزار قباني

سائرون في جنازة...
ونحن ، من يوم تخاضمنا
على البلدان
والنسوان ..
والغلمان.. في غرناظة
موتى ، ولكن ما لهم جنازة...!

(3)

لا تثقي ، بما روى التاريخ يا صديقتي
فنصفه هلوسة ..
ونصفه خطابة ..
أطفالنا ، ليس لهم طفولة
سماؤنا ، ليس بها سحابة
نساؤنا .. مازلن في ثلاجة الخليفة
عُشاقنا .. (يستنشقون وردة الكآبة)..
كتابنا ، يحاولون القفز كالفئران .. من مصيدة الرقابة

(4)

تقول لي سائحة شقراء من قرثسا :
بلادكم أجمل ما (شاهدت من بلدان)
فالماء فيها ضاحك ..
والورد فيها ضاحك ..
والخوخ .. والرمان... والياسمين عندهم ،
يمشط الشعر على الحيطان ...
فكيف في بلادكم ..
لا يضحك الإنسان ؟؟

(1)

هذا هو التاريخ ، يا صديقتي
من غير ما تعليق
وكل ما قرأت عن سيرتنا المعطرة
من كرم ..
ونجدة ..
ونخوة ..
والعفو عند المقدرة...
ليس سوى تليفق ..
وكل ما سمعته من قصص الشهامة
وعن سجايا حاتم
وعن حكايا عنتره ...
لم يبق شيء منه في المفكرة
وكل ما سمعت عن حروبنا المظفرة
وكرنا ..
وفرنا ..
وأرضنا المحرره ..
ليس سوى تليفق...

(2)

هذا هو التاريخ يا صديقتي
فنحن منذ أن توفى الرسول
سائرون في جنازة...
ونحن منذ مصرع الحسين ،



الأسئلة :

أولا : البنــــــــاء الفكــــــــري : 10 نقاط

- 1- ما الموضوع الذي تطرق إليه الشاعر في هذا النص ؟
- 2- لماذا اعتبر الشاعر تاريخنا ملقفا ؟ وما الذي يرمي إليه الشاعر من خلال التطرق إلى هذا الموضوع ؟
- 3- ما أثر هذا الموضوع على نفسية الشاعر ؟ وعلام يدل ذلك ؟
- 4- بما توحى العبارات التالية : أطفالنا ليس لهم طفولة ، سماءنا ليس بها سحابة
- 5 - ما الدلالة التي تحملها الرموز التالية : حاتم ، عنتر ، الرسول ، غرناطة
- 6- ما النمط الغالب على النص ؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل
- 7- اثر المقطع الأول بأسلوبك الخاص

ثانيا : البنــــــــاء اللغــــــــوي : 06 نقاط

- 1- استخراج من النص الألفاظ الدالة على الواقع المزرى للعرب
- 2- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات : صديقتي ، ييق . وما بين قوسين إعراب جمل : يستنشقون وردة الكآبة، شاهدت من بلدان .
- 3- حدد المسند والمسند إليه في العبارة التالية : تخاضمنا على البلدان . استخراج من النص اسم جنس جمعي وهاته مفرده.
- 4- بين نوع الصورة البيانية فيما يلي مبنا سر بلاغتها : والخوخ .. والرمان...والياسمين عندكم يمشط الشعر على الحيطان
كتأبنا يحاولون القفز كالفئران.
- 5- قطع السطر الأول من القصيدة وسم بجره مبينا ما طرأ عليه من تغيير

ثالثا: التقــــــــويم النقــــــــدي : 04 نقاط

أما فيما يختص بالرمز الذي يتبلور في كلمة واحدة فإن الشعراء المعاصرين قد بذلوا جهدا حتى كاد كل شاعر يُعرف برمزه.(من الكتاب المدرسي ص 174)

- ما الغاية من توظيف الرمز في القصيدة الحديثة ؟
- ما الفرق بين قصيدة التفعيلة والقصيدة العمودية ؟



الموضوع الثاني

النص:

... هذه النقطة التي تعرب عن نفسها وتسفه كل من يريد تغطيتها هي أن الجزائر وطن بربري قبل الإسلام يضم جماهير القبائل البربرية وأصولها الأولى ، ووطن عربي إسلامي منذ دخله الإسلام يصحب ترجمانه الأصيل وهو اللسان العربي ، فمنذ ثلاثة عشر قرنا انتقل هذا الوطن من صبغة إلى صبغة ، من صبغة جنسية ليس معها ما يعصمها من الألوان الروحية إلى صبغة جنسية معها ما يحميها من الانحلال والتقلب وهي العروبة المعتصمة بالإسلام ، وليس لها في النظر التاريخي الصحيح إلا هذان الطوران وهاتان الصيغتان ، ومن السفه لو ادعى الرومان الذين ملكوها قرنا أنها صارت بذلك رومانية إلا بضرب من التوسع في التعبير والتساهل في الاطلاق الاصطلاحي ، وقد لبثوا فيها قرونا ثم خرجوا منها مدحورين لأنها ليست رومانية بالطبع ، ولو كانت كذلك لما صحّ أن يقال إنهم خرجوا منها إلا إذا صحّ أن الانسان يخرج من جلده ، ومن أسفه السفه دعوى مجانين السياسة من الفرنسيين أنها قطعة من فرنسا ، وإذا حكم الواقع بأن دعوى الرومان سفيهة ودعوى الفرنسيين مجنونة ، حكم بما هو فوق السفه والجنون على فكرة ثالثة خاطئة كاذبة راجت في السنين الأخيرة على ألسنة قوم يحاولون أن يغيروا أوضاع الله وأوضاع خلقه بكلام يقولونه ، هذه الفكرة هي أن الجزائر ليست وطنا موجودا ، وانما هي وطن يتكون ... كأنهم يفسرون الأوطان القائمة على خصائصها الطبيعية ومدلولاتها العرقية بالمعاني الجيولوجية ، فهي تتكون على نحو مما تتكون المعادن في مئات السنين أو في آلافها ، ولو صحّ رأيهم هذا لما صحّ أن يوجد وطن على ظهر الأرض ، وليت شعري ماذا تكون الجزائر إن لم تكن وطنا ، ماذا تراهم يقدرّون من الزمن لتمام تكوينه بعد أن لم تكف لتكوينه ثلاثة عشر قرنا في نظرهم ؟

إن هؤلاء القوم (دّلوا) بكلمتهم هذه على حقيقتهم الكاملة ، وهي أنهم يكفرون بالحقائق والسنن وأنهم لو انبسطت أيديهم في الكون (لمسخوا محسوساته) كما مسخت حقائقه في عقولهم ، إن معنى قولهم إن الجزائر وطن يتكون وليس وطنا سويا أنه لا وطن في أذهانهم ، ولكنهم خافوا لوجهه بالتكذيب فنزلوا درجة وأبقوا للوطن شيئا من معناه تعمية وسترا على شيء في أذهانهم ، ومن عاش خمسين سنة آتية وسألهم هل تم التكوين ؟ يجيبونه بأنه في طور التكوين مادام لم ينته إلى المعنى الذي يريدونه لكلمة الوطن .

آثار البشير الابراهيمي ج4 ص378-379

أولا : البنــــــــاء الفكــــــــري : 10 نقاط

- 1- ما القضية التي يعالجها الكاتب في هذا النص ؟
- 2- ادعى الرومان والفرنسيين دعوى بحق الجزائر ماهي هاته الدعوة ؟ وكيف رد عليها الكاتب؟
- 3- ماهي الفكرة التي راجت في السنوات الأخيرة ؟ وما موقف الكتاب منها؟
- 4- يعتبر الأديب لسان أمته والمدافع عنها ، بم يعرف ذلك في الأدب ؟ وضح
- 5- إلى أي نوع من أنواع النثر ينتمي النص ؟ حدد نوعه ؟ مبرزا خاصيتين من خصائصه مع التمثيل من النص
- 6- إلى أي نمط ينتمي النص ؟ اذكر مؤشرين من مؤشرات
- 7- لخص مضمون النص محترما تقنية التلخيص

ثانيا : البنــــــــاء اللغــــــــوي : 06 نقاط

- 1- استخرج من النص الكلمات الدالة على حقل الانتماء
- 2- ما الفرق بين لو و لولا الشرطيتين
- 3- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات : الطوران مدحورين. وما بين قوسين إعراب جمل : دلو، لمسخوا محسوساته .
- 4- استخرج من النص جمعا على صيغ منتهى الجمع مبينا وزنه ، واسم جمع مبينا السبب
- 5- حدد معاني مايلي : حرف الجر "من" في قوله : فمند ثلاثة عشر قرنا انتقل هذا الوطن من صبغة إلى صبغة حرف العطف "ثم" في قوله : وقد لبثوا فيها قرونا ثم خرجوا منها مدحورين ، "كأن" في قوله كأنهم يفسرون الأوطان القائمة على خصائصها الطبيعية ومدلولاتها العرقية بالمعاني الجيولوجية، "إذا" في قوله : إنهم خرجوا منها إلا إذا صحَّ أن الانسان يخرج من جلده.
- 6- مانوع الصورة البيانية في قول الكاتب : "هذه النقطة التي تعرب عن نفسها"، انبسطت أيديهم في الكون

ثالثا: التقــــــــويم النقــــــــدي : 04 نقاط

- 1- يعد أسلوب محمد البشير الإبراهيمي امتدادا لمدرسة أدبية (مدرسة أبي تمام و البحرري) ما هي ؟ و ما أهم خصائصها التي تضمنها النص ؟
- 2- ينتمي نص البشير الابراهيمي إلى فن نثري عرف تطورا ملحوظا . ضمن أي مرحلة تدرج هذا النص ؟ علّل.



العلامة		عناصر الإجابة لبيكالوريا التجريبية 2016 في اللغة العربية شعبة آداب وفلسفة	محاور الموضوع
المجموع	مجزأة		
10	01	1- القضية التي يعالجها الكاتب في هذا النص هي : أن الجزائر وطن بربري اسلامي عربي قبل وبعد الإسلام .	البناء الفكري
	2×0,5	2- الدعوة التي ادعاها الرومان والفرنسيون هي أن الجزائر قطعة منهم وذلك لطول المدة التي مكثوها في الجزائر ، وقد رد الكاتب عليهم ببطان ادعائهم لأنها لو كانت كما يدعون لما خرجوا منها مدلولين مدحورين ...	
	2×0,5	3- الفكرة التي راجت في السنوات الاخيرة هي أن الجزائر ليست وطننا موجودا وإنما هي وطن يتكون موقف الكاتب من هذه الفكرة هو الرفض لأنه لو صح هذا الادعاء لما وجد وطن على هذه الأرض فالجزائر وطن كامل متكون منذ ثلاثة عشر قرنا ...	
	2×0,5	4- يعرف ذلك بالأدب الملتزم ، فالالتزام هو التعبير عن القضايا التي تم الأمة والمجتمع والدفاع عنها ومحاولة إيجاد حلول لها .	
	3×0,5	5- ينتمي النص إلى فن المقال ،نوعه مقال سياسي ، من خصائصه : الاعتماد على منهجية المقال (مقدمة ، عرض ، خاتمة) ، وحدة الموضوع ، تسلسل الافكار ودقتها ، بساطة اللغة ...	
	3×0,5	6- نمط النص تفسيري / من خصائصه : تحديد موضوع القضية ،استخدام أساليب التأكيد والنفي يكمن ذكر خصائص أخرى موجودة في النص .	
	03	7- التلخيص : مراعاة حجم النص وخطوات التقنية ، سلامة اللغة ، التقييد بالمضمون	
06	4×0,25	1- الكلمات الدالة على حقل الانتماء هي : الوطن البربري ، القبائل البربرية ، الوطن العربي ، اللسان العربي .	البناء اللغوي والفني
	0,5	2- الاعراب : الطوران : بدل مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثنى	
	0,5	مدحورين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم	
	0,25	محل الجمل : دلو : جملة فعلية في محل رفع خبر إن	
	0,25	لمسخوا محسوساته : جملة حواب الشرط لأداة شرط غير جازمة لا محل لها من الاعراب	
	2×0,25	3- صيغ منتهى الجموع: قبائل ، حقائق على وزن فعائل	
	2×0,25	اسم جمع: قوم لأنه لا يملك مفردا من لفظه	
	4×0,25	4- معاني: من : ابتداء الغاية ، ثم : الترتيب والتراخي ، كأن : التشبيه ، إذا : الشرطية	
	6×0,25	5- الصور البيانية : هذه النقطة تعرب عن نفسها : استعارة مكنية حيث شبه النقطة بالإنسان الذي يفصح عما في داخله من كلام فحذف المشبه وترك قرينة تدل عليه وهي تعرب أثرها تصوير المعنوي في المحسوس ، انبسطت أيديهم : مجاز مرسل علاقته سببية فاليد سبب في الانبساط بلاغته الايجاز وتقوية المعنى .	

04	3×0,5 02,5	<p>1- خصائص المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها البشير الابراهيمي (مدرسة الصنعة اللفظية) توظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية، توظيف مصطلحات من المعجم القديم، الاعتماد على الاقتباس والتضمين ..</p> <p>2- ينتمي نص البشير الابراهيمي إلى فن المقال الذي عرف مرحلتين هما العناية بالإنشاء أكثر من العناية بالمعاني ، ثم العناية بالمعاني أكثر من الانشاء والمرحلة التي ينتمي إليها نص البشير الابراهيمي هي المرحلة الاولى وهي المرحلة التي عني فيها بالإنشاء على حساب المعنى لان الكاتب من أصحاب مدرسة الصنعة اللفظية التي تهتم بتوظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية .</p>	التقويم النقدي
20	المجموع		